نَمُوذَجٌ مُقتَرَحٌ لِتَحدِيدِ الحَجمِ الأَمثلِ للمَشرُوعِ السِّياحِيّ الفُندُقِيّ فِي ظِلِّ المُوسميّة

(تَطبِيقٌ عَلَى عَينةٍ مِن فَنَادق مُحَافَظَةِ كَربَلاء المُقدّسة)

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء عبد الجبار علي الموسويّ

جامعة كربلاء – كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص :-

يعدّ تحديد الحجم الأمثل للمشروع من أهم أركان اقتصاديات المشروع التي تسبق قرار البدء بتنفيذه ، وتشكل جزءاً مهما من دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بالرغم من أنّ المحددات التي يتم على أساسها اختيار الحجم الأمثل ، هي من أساسيات الاقتصاد الجزئي ، إلا أنّ تحدد الحجم الأمثل يتوقف عليه تحديد الطاقة الإنتاجية المثلى للمشروع ، وهو يقع في ابجديات الجدوى الاقتصادية للمشروع وهو ما يمكن أن يكون له دور مهم في تحديد الاستغلال الأمثل للموارد ، والتشغيل الأمثل للطاقات وخفض مستويات التكاليف وتحقيق معدلات الأرباح المستهدفة .

وتزداد أهمية هذا الموضوع في اقتصاديات المشروع السياحي الفندقي ، لما يتميز به من مواصفات منها ضخامة رأس المال المستثمر ، والموسمية في الطلب ، وارتفاع

مرونة الطلب على منتجاته ، فتحديد الحجم الأمثل والوصول إلى مستويات الاستغلال المثلى للطاقة الإنتاجية وتدني التكاليف ، يمكن أن يخفض حجم المخاطرة التي تواجه المشروع السياحي الذي يواجه تناقصاً حاداً في مستوى استغلال الطاقة الإنتاجية في مدّة الكساد السياحي أو تناقص الطلب ، في حين قد يواجه المشروع السياحي أمام مستوى طلب يفوق حجم المشروع أو طاقته الإنتاجية في مدّة الذروة أو الطلب الأقصى ممّا قد يجعله غير قادر على الاستفادة من مستويات التشغيل المحتملة ، وما يمكن أن يجنيه من أرباح ممكنة التحقيق ، وبين موسمي الذروة والكساد ، يواجه المشروع موسماً متوسطاً، وغالباً ما يكون الأقل تأثيراً مما يولد حاجة ملّحة لتحديد الحجم الأمثل للمشروع السياحي الذي لو كان قريباً من حجم التشغيل المحتمل يواجه المشروع في موسم الذروة الأدنى ذلك إلى خسارة كبيرة في حجم طاقة المشروع غير المستغلة في مدّة الكساد .

وإمّا إذا كان الحجم المختار أقرب إلى مستوى التشغيل المحتمل في مدّة الكساد ليواجه المشروع خسارة كبيرة في مستويات تشغيل كبيرة محتملة في موسم الذروة تفوق حجمه الحقيقي لذا يعدّ السؤال عن حجم الأمثل للمشروع السياحي من أساسيات نجاح المشروع اقتصادياً.

ومن هذا انبثقت إشكالية البحث التي تبحث في محددات تحديد الحجم الأمثل للمشروع السياحي الفندقي ، في ظل الموسمية وإمكانية إيجاد آلية لقياس هذا الحجم الذي يحقق الاستخدام الأمثل للموارد ، ومستويات تشغيل للطاقة الإنتاجية المثلى والمستوى الأدنى للتكاليف، وأعلى مستوى ممكن للأرباح المتوقعة ، وقد انطلق البحث من فرضية مفادها ((إن تحديد حجم امثل للمشروع السياحي بشكل عام والفندقي بشكل خاص)) ، ويمكن أن يقلل هذا من آثار الموسمية على إحصائيات المشروع ويحقق اقصى عوائد اقتصادية ممكنة ويقلل حجم المخاطرة التي يواجهها بسبب تذبذب مستوى الطلب وما يترتب عليه من آثار على التشغيل للموارد والأرباح المتوقعة للمشروع .

وقد تصدّى البحث إلى هدف اقتراح نموذج لتحديد الحجم الأمثل للمشروع الفندقي واختيار النموذج واقعياً بما يحقق الاستفادة منه في البحث العلمي والواقع من خلال منفذ القرار الاقتصادي في اقتصاديات المشروع السياحيّ الفندقيّ .

اولاً:- مفهوم الطاقة الإنتاجية

يعدّ مفهوم الطاقة الإنتاجية من المفاهيم المتعددة الأبعاد فهو يتضمن زيادة على المفهوم الفني مفاهيم اقتصادية وإدارية واحصائية وتكنلوجية تجعل من المفهوم مفهوماً يمتلك أهمية كبيرة في تحديد جدوى الاقتصادية وجزء من نجاح المشروع في تحقيق كفاءة أداء مقبولة.

عُرّفت الطاقة الإنتاجية بأنّها ((حجم الإنتاج أو عدد الوحدات التي يمكن انتاجها خلال مدّة معينة وعادة ما تكون سنة ، ويتضمن ذلك تقديرات المخرجات من انتاج المشروع خلال هذه المدّة وفي الأجل القصير يمكن عدّ الطاقة الإنتاجية ثابتة لا يمكن تغييرها غير أنّه يمكن لهذه الطاقة أن تتغير في الأجل الطويل مع تغيير حجم وهيكل انتاج المشروع)) [1]

وتعرف الطاقة الإنتاجية أيضاً بأنّها ((قدرة المنشأة على خلق الإنتاج خلال مدّة تشغيل اعتيادية على وفق الطاقة التصميمية واحتياجات السوق على ضوء بيانات أبحاث السوق وتحدد هذه الطاقة السنوية بعدد الوحدات التي يمكن انتاجاتها أو بوحدات أخرى مثل عدد المكائن وساعات العمل)) [2] وبمعنى آخر فهي ((القدرة الإنتاجية المتوفرة في المشروع بما في ذلك القائمة والمستحدثة والمستبعدة ضمن أسلوب انتاجي معين وخلال مدة معينة ويتم قياس وتخطيط هذه القدرة عينياً في صورة ساعات عمل او وحدات انتاج)) [3]

ثانيا: – مستوى الطاقة الانتاجية

تتدرج الطاقة الإنتاجية في مستويات متعددة تعكس الطاقات الإنتاجية التي تواجه المشروع الاقتصادي ومن أهمها :- [4]

1- الطاقة الإنتاجية النظرية :.

وتتضمن القدرة على الإنتاج بأقصى سرعة وبدون انقطاع وهي تتم إذا أنتجت الوحدة الإنتاجية **(100%)** من طاقتها المحددة، ولا يمكن الوصول الى هذا المستوى من الطاقة الإنتاجية لعدد من الأسباب منها . [5]

أ–وجود وقف التوقف المسموح به لأغراض الصيانة الدورية .

ب– فقدان وقت بسبب عدم كفاءة اليد العاملة .

ج–الاختناقات الناتجة عن العجز في كمية المواد الأولية والمساعدة والتأخر باستلامها او عدم انتظام استلام المواد الأولية او سوء مواصفاتها.

2- الطاقة الإنتاجية القصوى :.

تتمثل الطاقة الإنتاجية القصوى بالقدرة الإنتاجية خلال مدّة زمنية معينة لمواصفات

انتاج ثابتة مع فرض توفر مجموعة متكاملة من العوامل المساعدة للإنتاج كالصيانة ثابتة ووقائية ودوائية وايدي عاملة مدربة وتوفر المستلزمات المطلوبة معنى ذلك ان هذه الطاقة يمكن تحقيقها عمليا في ظل توفر الشروط الفنية والمستلزمات الأخرى.

3- الطاقة الإنتاجية المتاحة :.

وتعادل الطاقة الإنتاجية القصوى مستبعداً منها جميع الاختناقات داخل الأقسام والمراكز الإنتاجية داخل المشروع.

4- الطاقة الإنتاجية التصميمية :.

ويُقصد بها الطاقة الإنتاجية للتجهيزات والمعدات في المشروع والتي بإمكان هذه المعدات والمكائن انتاجها حسب تصميمها وفق الشروط الفنية والمتطلبات الأخرى.

5- الطاقة الإنتاجية المخططة :.

وتمثل الطاقة الإنتاجية كمية الإنتاج المستهدف الحصول عليه من السلع والخدمات خلال مدّة الخطة ويتم الاستناد الى الطاقة التصميمية في المشروع ، وكذلك الطاقة المتاحة في تحديد الطاقة الإنتاجية المخططة.

6- الطاقة الإنتاجية الفعلية :.

وتعادل كمية الإنتاج الفعلي الذي تم تحقيقه في الوحدة الإنتاجية خلال مدّة زمنية معينة.

7- الطاقة الإنتاجية غير المستغلة :.

وتعدّ الطاقة الإنتاجية غير المستعملة بأنّها ذلك الجزء من الطاقة المتاحة غير المستغلة وقد ترجع الى رغبة المشروع في الحفاظ على طاقة زائدة لأسباب مختلفة أهمها توقعاته مستقبلاً بتزايد معدلات الطلب على منتجاته بشكل كبير.

ثالثاً: – محددات الطاقة الإنتاجية للمشروع :.

تحدد الطاقة الإنتاجية للمشروع بعدد من اهم الأسس الرئيسية الآتية :- [6]

1- حجم الطلب المحلي وشريحة المشروع من السوق الداخلي (المحلي).

2- حجم الصادرات المتوقعة وقدرة المنتج على اختراق الأسواق العالمية وتسويق المنتج بأسعار تنافسية.

3- الحجم الاقتصادي الأمثل للمشروع

ويعد مناسباً من الناحية الاقتصادية ويحقق أدنى مستوى لمتوسط تكلفة الوحدة المنتجة ، مع تزايد حجم الإنتاج واستغلال الطاقات الإنتاجية وصولاً الى تحقيق .... الحجم.

4- إمكانية المشروع الحصول على التكنلوجيا المناسبة للمشروع ضمن مستويات الطاقات الإنتاجية المطلوبة.

5- مدى توفر المواد الخام الاولية او الوسيطة بالكمية والنوعية المطلوبة سواء أ

كانت محلية أم مستوردة .

6- التكاليف الاستثمارية وتوفر الموارد المالية اللازمة للمشروع ، كما ان نصيب وحدة الإنتاج من تكاليف الاستثمار يميل الى التنافس مع زيادة حجم الطاقة الإنتاجية .

7- توفر الموارد الاقتصادية الأخرى كالأرض والموقع الملائم.

8- توفر الأطر القانونية والإدارية الميسرة لإقامة المشروع وتحديد طاقته الإنتاجية.

رابعاً: – أسلوب قياس الطاقة الإنتاجية :.

يوجد عدة أساليب لقياس الطاقة الإنتاجية من اهمها :-

1- أسلوب تحليل التعادل [7]

ويساعد في تحديد أقل مستوى من الإنتاج او المبيعات للمشروع الذي يحقق دون وقوع في خسائر ويتحقق التعادل عند النقطة التي يتعادل فيها الايراد الكلي المتوقع مع التكاليف المتوقعة.

2- دلالة الزمن المتاح

الطاقة الإنتاجية المتاحة = الرصيد الزمني للإنتاج

السنة التقويمية مطروح منها العطل والاعياد والاجازات والتوقفات البرمجة للصيانة سنوياً مضروباً في معدل الإنتاج خلال وحدة الزمن التي قد تكون يومياً او وجبة عمل او ساعة عمل.

3- على وفق كمية المبيعات [8]

تحدد الطاقة الفعلية = كمية المبيعات + كمية الخسائر في المراحل المختلفة + كمية المنتجات الجانبية + كمية الفواقد والعوادم الانتاجية

خامساً : – خصوصية المنتج السياحي :.

يمتلك المنتج السياحي عدداً من الخصائص [9] :.

1- خاصية اللاملموسية و تعد من قبيل الخدمات التي تتسم بعدم ملموسيتها.

2- خاصية التلازمي بين الخدمة ذاتها وبين الشخص الذي يتولى تقديمها.

3- خاصية عدم التجانس بسبب كونها خدمات تختلف نسبياً في كل مرة تقدم فيها الخدمة.

4- خاصية تذبذب الطلب بين فصول السنة وعدم الاستقرار.

5- خاصية الفناء والهلاك بسبب عدم القدرة على تخزينها بسبب كونها خدمات .

6- خاصية عدم القابلية للخزن اذ تعد خدمات لا يمكن خزنها وانما تقدم انياً للمستهلكين.

7- خاصية صعوبة النقل إذ لا يمكن

نقل الخدمات الفندقية مثلاً من منطقة لأخرى بسبب حدوث الطلب فيها.

سادساً : - خصائص القطاع الفندقي (10)

1- كثافة المال ، إذ إن انشاء المشروع الفندقي وتجهيزه بشكل راقٍ يُعدّ مكلفاً جداً.

2- كثافة الأموال الثابتة إذ إن النسبة الأعلى من اجمالي راس المال تتمثل بالأموال الثابتة كالأرض والابنية والانشاءات والاثاث مما يعكس تأثيره في الطاقات الإنتاجية المقدمة .

3- يرتبط حجم الاستثمار الفندقي بدرجة التصنيف على وفق القياسات العالمية ، إذ توجد معايير لكل درجة فندق من نجمة واحدة الى سبعة نجوم ، يترتب عليها مواصفات في الطاقات الإنتاجية

4- خاصية العنصر البشري ، إذ يتركز النشاط الفندقي على العنصر البشري في تقديم خدماته اذ يصعب إحلال الماكنة محل اليد العاملة.

5- خاصية الحساسية تجاه الاحداث السياسية والعلاقات بين الدول المختلفة وتوفر الأمان والمستوى الاستقرار الأمني داخل البلد نفسه.

6- خاصية تنوع الخدمات ، إذ يقدم الفندق تشكيلة متنوعة من الخدمات الأساسية والساندة خلال مدة اليوم الكامل وطيلة مدّة التشغيل.

7- ويعدّ الموقع الجغرافي للفندق له دور كبيرة في نجاح المشروع وخاص قربة من مكان القصد السياحي باختلاف أشكاله.

سابعاً : - الموسمية في النشاط الفندقي (11)

تعد الموسمية من السمات الرئيسية للنشاط السياحي عموماً والفندقي بشكل خاص إذ أن مستوى التشغيل للمشروع ليس بنفس الوتيرة على مدار اشهر السنة بل هو متذبذب اذ يرتفع بشكل كبير في مواسم محددة تسمى مواسم الذروة ويتخفض بشكل كبير جداً في مواسم أخرى تسمى مواسم الكساد السياحي كما في الشكل الآتي:

شكل رقم (1)

أثر الموسمية على الطلب والتشغيل السياحي

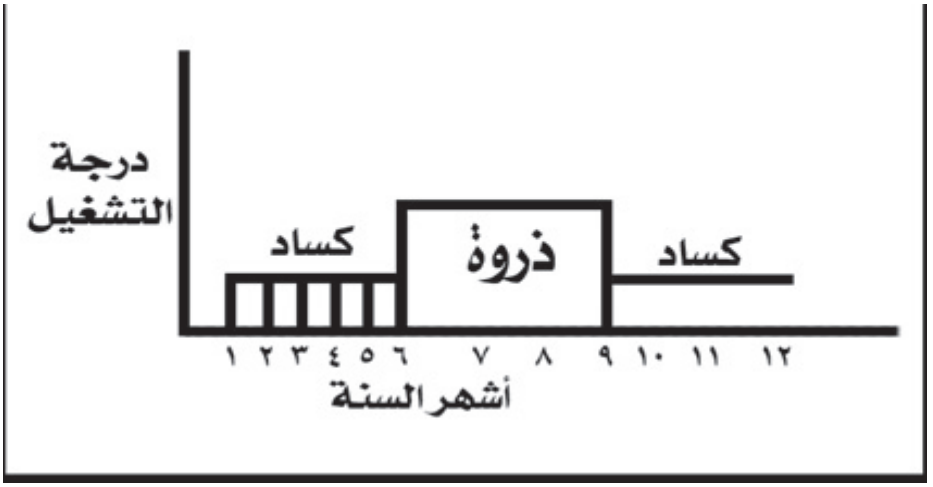

المصادر :- مثنى الحوري ، إسماعيل الدباغ ، اقتصاديات السياحة والسفر ، دار الورق عمان ص 81 ، 2013

ومن اهم أسباب الموسمية

1- وجود فصول محددة للسياحة الترفيهية وسياحة الاصطياف هي أشهر الصيف المحددة التي تمتاز كذلك بأنّها غالباً ما تكون مدّة عطلة للطلاب ومدّة منح اجازات العمل لأغراض السفر والسياحة بقصد الاصطياف كما تمتاز هذه المدّة بطول ساعات النهار وإمكانية الاستفادة منها لأغراض ممارسة النشاطات السياحية كافة .

2- وجود أوقات محدودة للسياحة الدينية وغالباً ما تكون مواسم سياحة دينية على وفق تاريخ محدد سنوياً وتوجد عدد كبير من هذه المناسبات التي تشكل مواسم يكون فيها التشغيل في الذروة القصوى.

تؤثر الموسمية بشكل مباشر على تحديد حجم الطاقة الإنتاجية للمشروع ، إذ يكون المشروع ، مخيراً بين طاقة تغطي حجم التشغيل المتوقع في موسم الذروة ، وبين حجم الطاقة الذي يغطي حجم التشغيل المتوقع في موسم الكساد ، والحجم الثالث هو الحجم الذي يغطي حجم التشغيل في موسم الوسط بين الموسمين [12]:.

أ.إذا قام المشروع بتحديد حجم الطلب بما يعطي موسم الذروة فإنّه قد يواجه طاقات فائضة غير مستغلة في موسم الكساد ومع افتراض حدوث التشغيل الكامل لموارده

فيمكن أن يواجه تناقصاً في مستوى الأرباح وربما يواجه خسارة في هذا الموسم .

ب.أمّا إذا قام المشروع الفندقي بتحديد مستوى الطاقة الإنتاجية وبما يغطي مستوى التشغيل المتوقع في موسم الكساد فإنّه سوف لا يواجه خسارة في الطاقات غير المستغلة في هذا الموسم ، وإنّما سيواجه مشكلة عدم توفر طاقات إنتاجية كافية تغطي حجم التشغيل المتوقع في موسم الذروة مما يترتب على ذلك من خسارة في الأرباح وعوائد محتملة التحصيل، والذي سوف يؤثر على الوضع الاقتصادي العام للمشروع الفندقيّ .

ج.إذا قام المشروع الفندقي بتحديد حجم الطاقة الإنتاجية عند مستوى وسط بين مستوى التشغيل المتوقع في موسم الذروة وبين مستوى التشغيل المتوقع في موسم الكساد فإنّه سوف يوزع الأرباح والخسائر المحتملة بين الموسمين ، فهو سوف يمتلك طاقة إنتاجية متوسطة لمواجهة مستوى التشغيل في موسمي الذروة والكساد .

ثامناً : النموذج المقترح لتحديد الطاقة الإنتاجية للمشروع الفندقي:

1. افتراضات النموذج :

أ.إنّ المشروع يحقق اقصى تشغيل متوقع في مدة الذروة .

ب.إن المشروع يحقق أدنى تشغيل متوقع في مدة الكساد .

ج.توفر المتطلبات الأخرى كافة للطاقة الإنتاجية مثل الأرض ورأس المال والتكنلوجيا واليد العاملة والمواد الأولية ...الخ وان الطاقة الإنتاجية المقترحة تتحدد بالطلب السوقي وتأثير الموسمية فقط.

د.يعادل حجم الطاقة الإنتاجية المثالية حجم الطاقة الإنتاجية المتوقعة في موسم الذروة مضافاً لها حجم الطاقة الإنتاجية المتوقعة في موسم الكساد مرجحتين بمعامل تأثير كل من موسم الذروة وموسم الكساد .

ه.يمثل معامل تأثير الموسم الربحية المتوقعة من الموسم منسوباً إلى الربحية الكلية خلال السنة .

و.يكون معامل تأثير موسم الذروة ﷺ معامل تأثير موسم الكساد = ١

2. صيغة النموذج المقترح :

الطاقة الإنتاجية = (أعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة) X (معامل تأثير موسم الذروة) + (أدنى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد) X (معامل تأثير موسم الكساد)

حيث أنّ :

معامل تأثير موسم الذروة = الربحية المتوقعة في موسم الذروة / الربحية الكلية السنوية =

الربحية المتوقعة في موسم الذروة

(الربحية المتوقعة في موسم الذروة) + (الربحية المتوقعة في موسم الكساد)

وإنّ الربحية المتوقعة في موسم الذروة = (عدد أيام موسم الذروة في السنة) X (مستوى التشغيل المتوقع في موسم الذروة في اليوم الواحد) X (متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة)

وإنّ الربحية المتوقعة في موسم الكساد = (عدد أيام موسم الكساد المتوقعة) X (مستوى التشغيل المتوقع في موسم الكساد في اليوم الواحد) X (متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد)

وإن معامل تأثير موسم الكساد = (الربحية المتوقعة في موسم الكساد) / الربحية الكلية السنوية المتوقعة وان معامل تأثير موسم الذروة + معامل تأثير موسم الكساد = 1

الربحية المتوقعة في موسم الكساد

= ---

(الربحية المتوقعة في موسم الكساد) + (الربحية المتوقعة في موسم الذروة)

وإن الربحية المتوقعة في موسم الكساد = (عدد أيام موسم الكساد في السنة) X (مستوى التشغيل المتوقع في موسم الكساد لليوم الواحد) X (متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد)

وإنّ الربحية المتوقعة في موسم الذروة = (عدد أيام موسم الذروة في السنة) X (مستوى التشغيل المتوقع في موسم الذروة في اليوم الواحد) X (متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة)

4 – التطبيق على عينة من فنادق محافظة كربلاء المقدسة

جمع البيانات : تمّ جمع البيانات عن طريق توزيع الاستبانة على عينة مختارة من فنادق محافظة كربلاء المقدسة وعدد العينات هي خمسة فنادق ومن درجات متفاوتة بالتصنيف حيث تمّ طرح الأسئلة اللازمة لبناء قاعدة البيانات المستخدمة في تطبيق النموذج لتحديد الطاقة الإنتاجية المقترحة للفندق على وفق استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض مرفقه بالبحث.

الحالة التطبيقية الأولى
(فندق التاج)

درجة ثانية عدد الغرفة 64 غرفة
المعطيات

- **اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة = 200 غرفة / يوم**
- **اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد = 15 غرفة / يوم**
- **متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة = $100**
- **متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد = $25**
- **عدد أيام موسم الذروة المتوقعة في السنة = 65 يوم**
- **عدد أيام موسم الكساد المتوقعة في السنة = 295 يوم**

التطبيق

- **ربحية موسم الذروة = 200 غرفة / يوم X 65 يوم X $110 / غرفة = $1430000**
- **ربحية موسم الكساد = 15 غرفة / يوم X 295 يوم / سنة X $25 / غرفة = $110625**

معامل تأثير موسم الذروة = $\frac{1430000}{110625 + 1430000} = \frac{1430000}{1540625} = 0.928$

معامل تأثير موسم الكساد = $\frac{110625}{1540625} = 0.072$

الطاقة الإنتاجية المقترحة= 200 X 0.928 + 15 X 0.072 = 185.6 + 1.08 = 186

غرفة فندقية

الحالة التطبيقية الثانية

(فندق أرض النور)

درجة ثانية عدد الغرفة 90 غرفة

المعطيات

- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة = 250 غرفة / يوم
- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد = 30 غرفة / يوم
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة = $120
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد = $30
- عدد أيام موسم الذروة المتوقعة في السنة = 80 يوم
- عدد أيام موسم الكساد المتوقعة في السنة = 280 يوم

التطبيق

- ربحية موسم الذروة = 250 غرفة / يوم X 80 يوم X $120 / غرفة = $2400000
- ربحية موسم الكساد = 30 غرفة / يوم X 280 يوم / سنة X $30 / غرفة = $280

$$\text{معامل تأثير موسم الذروة} = \frac{2400000}{252000 + 240000} = 0.095$$

$$\text{معامل تأثير موسم الكساد} = \frac{252000}{252000 + 240000} = 0.095$$

الطاقة الإنتاجية المقترحة = 0.095 X 30 + 0.905 X 250 = 226.25 +2.85 = 229 غرفة فندقية

الحالة التطبيقية الثالثة

(فندق نجم كربلاء)

درجة ثانية عدد الغرفة 80 غرفة

المعطيات

- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة = 160 غرفة / يوم
- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد = 80 غرفة / يوم
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة = $60
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد = $40
- عدد أيام موسم الذروة المتوقعة في السنة = 30 يوم
- عدد أيام موسم الكساد المتوقعة في السنة = 330 يوم

التطبيق

- ربحية موسم الذروة = 160 غرفة / يوم X 30 يوم X $60 / غرفة = $288000
- ربحية موسم الكساد = 80 غرفة / يوم X 330 يوم / سنة X $400 / غرفة = $1056000

$$\text{معامل تأثير موسم الذروة} = \frac{288000}{1056000 + 288000}$$

$$0.2 = \frac{288000}{1344000} =$$

$$\text{معامل تأثير موسم الكساد} = \frac{1056000}{1344000} = 0.8$$

الطاقة الإنتاجية المقترحة = 0.8 X 80 + 0.2 X 160 = 320 +64 =96 غرفة فندقية

الحالة التطبيقية الرابعة

(فندق نور العزيز)

درجة ثالثة عدد الغرفة 40 غرفة

المعطيات

- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة = 100 غرفة / يوم
- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد = 5 غرفة / يوم
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة = $50
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد = $15
- عدد أيام موسم الذروة المتوقعة في السنة = 8 يوم
- عدد أيام موسم الكساد المتوقعة في السنة = 280 يوم

التطبيق

- ربحية موسم الذروة = 100 غرفة / يوم X 50 يوم X $100 / غرفة = $500000
- ربحية موسم الكساد = 5 غرفة / يوم X 15 يوم / سنة X $180 / غرفة = $13500

$$\text{معامل تأثير موسم الذروة} = \frac{500000}{500000 + 13500} = 0.974$$

$$\text{معامل تأثير موسم الكساد} = \frac{13500}{500000 + 13500} = 0.026$$

الطاقة الإنتاجية المقترحة = 100 X 0.974 + 5 X 0.026 = 97 +3 =100 غرفة فندقية

الحالة التطبيقية الخامسة

(فندق شمس كربلاء)

درجة ثانية عدد الغرفة 85 غرفة

المعطيات

- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة = 180 غرفة / يوم
- اعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد = 180 غرفة / يوم
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الذروة = $80
- متوسط ربح الغرفة الفندقية في موسم الكساد = $40
- عدد أيام موسم الذروة المتوقعة في السنة = 200 يوم
- عدد أيام موسم الكساد المتوقعة في السنة = 180 يوم

التطبيق

- ربحية موسم الذروة = 180 غرفة / يوم X 80 يوم X $200 / غرفة = $28800000
- ربحية موسم الكساد = 180 غرفة / يوم X 40 يوم / سنة X $180 / غرفة = $1296000

$$\text{معامل تأثير موسم الذروة} = \frac{2880000}{12960000 + 2880000}$$

$$= \frac{2880000}{4176000} = 0.69$$

$$\text{معامل تأثير موسم الكساد} = \frac{1296000}{4176000} = 0.31$$

الطاقة الإنتاجية المقترحة = 0.31 X 180 + 0.69 X 180 = 124.2 +55.9=
180 غرفة فندقية .

الاستنتاجات :

1. يعد تحديد الحجم الأمثل للطاقة الإنتاجية المقترحة للمشروع السياحيّ الفندقيّ أحد أهم أركان اقتصاديات المشروع في ظل خصوصية النشاط السياحيّ عموماً والفندقيّ خصوصاً.
2. يواجه المشروع الفندقي خيارين أساسيين في تحديد الطاقة الإنتاجية المقترحة :

الأوّل : أن تكون مساوية لمستوى التشغيل الأعلى الممكن والمتوقع في موسم الذروة .
والثاني : أن تكون مساوية لأدنى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد .

3. ويعتمد التفاضل بين الخيارين على مستوى الأرباح المتحققة في حالة توفير طاقة قادرة على سد حاجة الطلب في مستوى الذروة ومقارنتها بمستوى الخسائر المتوقعة بسبب تعطل جزء كبير من هذه الطاقات الناتجة عن انخفاض مستوى التشغيل في موسم الكساد أما في حالة تحديد الطاقة الإنتاجية بمستوى أدنى تشغيل ممكن في موسم الكساد فإنّ المشروع الفندقي سوف يقارن بين مستوى التشغيل في موسم الكساد يتلاءم مع مستوى الطاقات المتوفرة وبين حجم الأرباح التي قد يفقدها بسبب عدم توفر

الطاقات الإنتاجية الملائمة لسد الحاجة في موسم الذروة .

4. يقارن المشروع الفندقي بين أرباح موسم الذروة وأرباح موسم الكساد في الحكم على تأثير كل منهما في تحديد مستوى الطاقة الإنتاجية فإذا كانت أرباح مستوى الذروة كبيرة نسبةً للأرباح الكلية وأرباح موسم الكساد يجب ان تكون الطاقة الإنتاجية قريبة من موسم الذروة أما إذا كانت أربا موسم الكساد كبيرة نسبةً للأرباح الكلية وأرباح موسم الذروة فإنّ الطاقة الإنتاجية يجب أن تميل إلى أن تكون قريبة موسم الكساد .

5. يمتلك المشروع الفندقي خصوصية كبيرة بسبب ضخامة الاستثمارات ورأس المال الثابت وتعرضه تذبذب الطلب ووجود الموسمية مما يجعل تحديد الطاقة الإنتاجية المثلى من اركان نجاح اقتصاديات المشروع الفندقي .

التوصيات :

1. تأكيد الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحيّة والفندقيّة بشكل خاص على تحديد حجم أمثل للطاقات الإنتاجية .

2. أن يتم التفاضل بين موسم الكساد وموسم الذروة في تحديد الطاقة الإنتاجية على الأرباح والخسائر المتوقعة من الموسمين كليهما .

3. أن يتم وضع الافتراضات الحقيقية لكل من موسم الذروة وموسم الكساد لتحديد دور كل منهما في بناء الجدوى الاقتصاديّة .

4. الأخذ بالنماذج المنطقية في بيان أثر موسم الذروة وموسم الكساد ومنها النموذج المقترح في البحث .

المصادر :

(1) عاطف وليم اندراوس ، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات ، دار الفكر الجامعي / الإسكندرية 2007 ، ص 277.

(2) يوحنا عبد ال ادم ، سلمان اللوزي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة المنضمات ، دار المسيرة عمان ، 2005 ، ص88.

(3) عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، طلال محمد كداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الأداء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ص 215

(4) انظر في ذلك :-
عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، محمود كداوي ، تقيم المشاريع الاقتصادية ، مصدر سابق، ص8

(5) عاطف وليم اندراوس ، دراسات الجدوى الاقتصادية ، مصدر سابق، ص278.

(6) الدكتور يوحنا عبد ال ادم ، الدكتور سلميان اللوزي ، دراسة الجدوى الاقتصادية ويقيم كفاءة الأداء ، دار الميسرة عمان ، 2005 ص 88.

(7) الدكتور عبد العاطي طه صالح ، دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الصناعية ، دار الكتاب المؤيد ، القاهرة 2012 ص 84.

(8) الدكتور محمد ذياب ، دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع ، دار منهل اللبناني بيروت 2009 ص 64

(9) الدكتور عميد العزيز مصطفى عبد الكريم ، دراسات الجدوى وتقييم المشاريع ، دار حامد عمان 2004 ص 75.

(10) أ.د بسام الحجار ، دكتور صفاء عبد الجبار علي الموسوي ، دالة الإنتاج (في القطاع السياحي) دار الأيام 2014 ص 81.

(11) الدكتور محمد ذياب ، الدكتور صفاء عبد الجبار علي الموسوي ، اساسيات تقييم كفاءة أداء المؤسسات الفندقية ، دار الأيام 2015 ص 116.

(12) الدكتور مثنى الحوري ، الدكتور إسماعيل محمد علي الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، دار الورق 2013 ص 81.

استمارة استبانة (استبيان):

السادة أصحاب ومدري الفنادق المحترمين ...

نرجو تعاونكم معنا في ملءِ استمارة الاستبيان هذه للحاجة إليها في البحث العلمي الموسم بـ (نموذج مقترح لتحديد الحجم الأمثل للمشروع السياحي الفندقي في ظلِّ الموسمية تطبيق على عينة من فنادق محافظة كربلاء المقدّسة)

راجين تعاونكم معنا لخدمة البحث العلميّ وتطوير واقع السياحة في بلدنا العزيز .

1. اسم الفندق :
2. سنة الانشاء :
3. مساحة الفندق :
4. موقعه (في شارع) :
5. قربه من الحرم الشريف (قربه من الموقع الدينيّ)
6. تصنيف الفندق :
7. عدد الطوابق :
8. عدد الغرف :
9. عدد المصاعد الكهربائية :

- أعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الذروة [ ] غرفة/يوم
- أعلى مستوى تشغيل متوقع في موسم الكساد [ ] غرفة/يوم
- متوسط ربح الفندق في موسم الذروة [ ] دولار
- متوسط ربح الفندق في موسم الكساد [ ] دولار
- عدد أيام موسم الذروة الفندقي [ ] يوم
- عدد أيام موسم الكساد الفندقي [ ] يوم

Abstract

Determining the optimal size of the project is an important dimension in the project economics that precede the decision to start implementing it. Which is an important part of the economic feasibility of the project, despite the determinants on which to choose the optimal size . Optimal size is one of the fundamentals of microeconomics, but its determination depend on it the determining of optimal production capacity of the project, And has a significant role in determining the optimal utilization of resources, optimal operation of energies, and reducing costs and achieving target profits.

The importance of the optimal size of the project increased in the economics of the hotel tourism project, because of its characteristics like, the magnitude of capital invested, seasonality in demand, and the high elasticity of demand for its products, Therefore, determining the optimal size and reaching optimal levels of production capacity and low costs, can lead to a reduction in the size of the risk facing the tourism project, which is facing a sharp decline in the level of exploitation of production capacity in the period of tourism depression or decreasing demand, While the tourism project may face a level of demand exceeding the size of the project or its production capacity in the peak period and the recession, The project faces a mid-season that is often less effective, that generating an urgent need to determine its optimal size, which if it be close to the potential operating volume, would encounter a low peak season that would lead to a significant loss of unexploited project capacity through the depression period .

If the size chosen is closer to the potential operating level during the recession, the project will face a significant

loss of potential high operating levels in the peak season through its real size, so the question of the optimal size of the tourism project is one of the fundamentals of the project's economic success.

Through that comes the problem of finding the optimum size of the hotel tourism project, including the seasonal and the possibility of finding a way to measure this size that achieves the optimal use of resources, moreover the highest possible level of expected profits.

The research started from the hypotheses that is (determining the optimum size of the tourism project in general and hotel in particular) can reduce the seasonal effects on the project statistics and achieve the maximum possible economic returns and reduce The size of the risks that faced by fluctuating demand and the consequent operating impact on resources and expected project profits. The research fosters the objective of proposing a model to determine the optimal size of the hotel project and to choose the model in a realistic way to benefit from it in scientific research and in applied field through the economic decision maker in the economics of the hotel tourism project.